بالرعب طوراً والقواضب تارة   تزوّر منه نواظر الزوراء
فكأنني بك فاتحاً شرقيها   للسدّ يا مفتاح كل هناء
وكأنني يا سيف دولة فتنة   بك وهو مفتخر على القدماء
في الشعر والانشاء بابن نباتة   تزهى على الخطباء والشعراء

وقال ٧

قسماً ما حلت عن عهد الوفاء   بعد مصر لا ولا نيل بكاء
حبها فوقي وتحتي ويميني   وشمالي وامامي وورائي
فهي ستّ من جهات ولديها   سيّدي من حيث ودّي وولائي
ناصر الدين الذي ابيضّ ثنا   تضرب الامثال فيه بالذكاء
شايد البيت الذي ما زال يعشى   حال مثلي من ذويه بضياء
سادت السادات من دين ودنيا   بلغاء وزراء اولياء
لا عدمنا قصصاً للمدح فيهم   داعياً كالنمل وفد الشعراء

وقال جواباً للشيخ برهان الدين القيراطي

صفاء ودّي مشهور لديك فما   في النفس اشياء يخفيها واشياء
حاشى الدليل على البرهان يشهد   في محضر ان احباب واعداء
يا ليت صحباً على ضعفي وقوتهم   ولي من الشكر اشواق واملاء
وحسب قلبي ان كان الصدود رضا   فداوني بالتي كانت هي الداء
وهاك يا ساكناً قلبي كؤوس طلا   لو مسّها حجر مسّته سرّاء
وقل لمن قلبه ايضاً قسى حجراً   هلا تفجر منه كالصفا ماء
اهاً لشرخ شباب كان لي ومضى   واعتضت شرخاً ولكن ما له خاء

وقال ٤

يا واحد

١١

يا واحد المدح والثناء   وموجب الأجر والدعاء
تهن بالعشر في سرور   وفي حبور وفي ارتقاء
فلثم يمناك فيه لثماً   بخمسها لازم الأداء
فانت بالعشر في سرور   ونحن بالخمس في ثناء

وقال ٢

اهلاً بناديك السعيد وحبذا   في مطلع العلياء منك بهاء
في الأرض من اثر السرا قول به   تملي الهنا ولشهرنا اصغاء
نفدى الذي بهباته وثنائه   سمع الأصمّ وقالت الخرساء

وكتب الى الشيخ شهاب الدين ابي حجله

غاب ذو الفضل في حمى مصر عنا   فهنيئاً له حمى النعماء
تسقط الطير حيث تلتقط الحب   وتغشى منازل الكرماء
حجليّ اذا انتسبت ولكن   الف عرف له والف ثناء

وقال

ايها الحامل قصراً   وولاء وثناء
احمد الله الذي   قد جعل الشمس ضياء
سيد حل من المجد   المعلّى حيث شاء
ودنا ورداً يادير   فقصرت الرشاء

وقال

شكراً لنعماك يا من   عليه سرّ ثنائي
كم نعمة لك مهما   نظرت كانت ازائي
يمناي يسراي فوقي   تحتي امامي ورائي

وقال

هايم بالجواري قلبي من   سمر القدود فسمراء ولمياء
من السراري الذي من بعد موت أب   لو مسّها حجر مسّته سرّاء

Copyright © King Saud University